● أخبار قصيرة

ضابط أميركي سابق: بايدن سيكون سبب وفاتنا

حذر المحلل العسكري وضابط المخابرات الأمريكية السابق، سكوت ريتر، من إمكانية لجوء الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى خيار الحرب النووية قبل تسليم السلطة. وقال ريتر في تغريدة عبر منصة "إكس": "كامالا (هاريس) كانت ستجرنا إلى حرب نووية مع روسيا في غضون عام. وسيفعل جو ذلك قبل ٢٠ يناير ٢٠٢٥"، مضيفاً: "سيكون سبب وفاتنا".

وكان قد سبق ذلك تقارير إعلامية أمريكية تفيد بأن بايدن وافق للمرة الأولى على السماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ أمريكية بعيدة المدى لاستهداف العمق الروسي.

يذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أقر سياسة الردع النووي التي تتيح لروسيا استخدام الأسلحة النووية في حال تعرضها أو حلفائها لهجوم بأسلحة دمار شامل، أو في حال تعرضها لعدوان من دولة غير نووية بدعم من دولة نووية.

الشرطة الجورجية تصد محتجين حاولوا اقتحام البرلمان

اندلعت مواجهات بين قوات الشرطة و جمهور المعارضة في العاصمة الجورجية تبيليسي مساء أمس الاول، في استمرار للاحتجاجات المناهضة لنتائج الانتخابات البرلمانية.

وقد احتشد المحتجون في منطقة وسط المدينة قبل أن يتحركوا نحو مقر البرلمان، حيث نشبت المواجهات عندما حاولت مجموعة من السيارات المحملة بالمحتجين الوصول إلى المبنى.

يشار إلى أن الانتخابات البرلمانية التي أجريت في جورجيا في ٢٦ أكتوبر الماضي انتهت بإعلان اللجنة الانتخابية المركزية فوز حزب "الحلم الجورجي"، المسيطر على الحكم منذ ١٢ عاماً، بنحو ٥٤٪ من الأصوات.

الصين: نسعى لتوطيد العلاقات مع أفغانستان

وصل "يو شياويونغ"، المبعوث الخاص الصيني إلى أفغانستان بعد أيام من محادثاته مع المسؤولين الباكستانيين في إسلام آباد، والتقى نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية ووزير الدفاع في حكومة طالبان. ووفقاً للبيان الصادر عن "القصر الرئاسي"، قدم المبعوث الخاص الصيني خلال لقائه مع "محمد عبد الكبير"، نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية في حكومة طالبان، تفاصيل عن زيارته إلى باكستان، وأكد أن بكين تسعى إلى تعزيز الاقتصاد وتوطيد العلاقات وزيادة التعاون مع أفغانستان. وأضاف أن الصين تدعم موقف أفغانستان في المحافل الدولية، وتتطلع إلى تطوير علاقاتها مع أفغانستان وتوطيدها بشكل أكبر. ووفقاً للبيان، أضاف يو شياويونغ أن الصين تحترم وحدة أراضي أفغانستان وقيمها واستقلالها، وتسعى للمساهمة في تعزيز اقتصادها من خلال زيادة الاستثمارات فيها.

في ظل التهديدات المحتملة

أوروبا تخشى أن تكون الخط الأمامي للحرب التجارية القادمة

الوفاق / يعيش المشهد السياسي العالمي تحولات دراماتيكية مع عودة دونالد ترامب المرتقبة إلى البيت الأبيض، مما يثير موجة من القلق والترقب في أوروبا. وتكتسب هذه العودة أهمية خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها القارة العجوز، من أزمة الطاقة إلى التنافس الصناعي مع الصين. ويأتي هذا التطور في وقت حساس تحاول فيه أوروبا إعادة ترتيب أوراقها الاقتصادية والسياسية، مما يجعل التهديدات التجارية المحتملة من إدارة ترامب القادمة مصدر قلق حقيقي للنخب الأوروبية.

انخفاض حاد لليورو

قوبلت العودة المتوقعة لدونالد ترامب إلى البيت الأبيض في يناير بشكوك عميقة من قبل النخب السياسية والاقتصادية الأوروبية. وقد شهدت أسواق القارة تراجعاً، كما انخفض اليورو إلى أدنى مستوياته مقابل الدولار الأمريكي منذ أزمة الطاقة عام ٢٠٢٢. ويرتبط هذا التراجع مباشرة بالمخاوف من تنفيذ ترامب لوعوده الانتخابية بفرض رسوم جمركية عبر الحدود بنسبة ١٠-٢٠٪ على جميع الواردات الأجنبية، بما فيها الواردات الأوروبية.

وأشار محللو باركليز، وفقاً لما نقلته فاينانشال تايمز، إلى الأداء الضعيف لمؤشر ستوكس يوروب ٦٠٠ (الذي يقيس أداء السوق الأوروبية) مقارنة بالأسواق الأمريكية، التي ارتفعت بشكل كبير مع أنباء إعادة انتخاب ترامب الأسبوع الماضي.

وشرح كريس تيرنر، رئيس الأسواق العالمية في بنك ING، الوضع بوضوح قائلاً: "يخشى المستثمرون أن تكون أوروبا في الخط الأمامي للحرب التجارية القادمة."

وأضاف: "في ظل غياب التحفيز المالي الأوروبي، يبدو أن الدعم سيأتي من البنك المركزي الأوروبي."

ووفقاً لماركوس هانسن، مدير المحافظ في شركة فونتوبل للإدارة الاستثمارية ومقرها زيوريخ، فإن "ترامب لا يمزح. تريد إدارته البدء في فرض التعريفات الجمركية من اليوم الأول،" وستجد الشركات الأوروبية "نفسها في مرمى النيران."

ويبدو أن الرئيس المنتخب أكد خططه المبلغ عنها لإعادة تعيين روبرت لايتهايزر، المعروف بتشدده في التجارة، كوزير للخزانة الأسبوع الماضي. وخلال فترة ترامب الأولى، بدأ لايتهايزر حرباً تجارية مع الصين، وأجبر كندا والمكسيك على إعادة التفاوض بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا)، وفرض رسوماً جمركية تصل إلى ٢٥٪ على الصلب و ١٠٪ على واردات الألمنيوم من معظم دول العالم، بما فيها أوروبا.

وذكرت فاينانشال تايمز أن شبح التعريفات الجمركية الجديدة لترامب والقوة الصناعية المتنامية للصين يدفعان المصنعين الأوروبيين نحو أزمة أعمق، وهم يعانون بالفعل من قرار بروكسل قصير النظر في عام ٢٠٢٢ لمحاولة التخلي عن الطاقة الروسية الرخيصة، مما دفع القوى الصناعية الإقليمية إلى الركود وما يمكن اعتباره أسوأ أزمة تصنيع منذ الحرب العالمية الثانية.

وأكد موهيت كومار، كبير الاقتصاديين الأوروبيين في جيفريز، لفاينانشال تايمز أن الأداء الضعيف لأوروبا مرتبط بحقيقة أن "نموذج الطاقة الرخيصة قد تحطم" بسبب أزمة أوكرانيا.

تحليلات متشائمة

وعكست ردود فعل السوق ومجتمع الأعمال على فوز ترامب عدداً من التحليلات المتشائمة حول آفاق أوروبا تحت حكم الرئيس القادم بشكل عام. ووفقاً لمجلة فورتشن، من المتوقع أن يختبر الرئيس المنتخب التضامن الأوروبي بشأن الناتو وأوكرانيا والتجارة، مما سيثبت أن "ترامب رجل التعريفات الجمركية" قد يكون "كارثة عام ٢٠٢٥" لألمانيا التي "تتنقل من أزمة إلى أخرى."

ولم يتمكن ممثلو الطبقة السياسية الأوروبية من إخفاء ازدرائهم لترامب بعد انتخابه. وقال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، لزملائه في بروكسل إن فوز ترامب "سيكون له العديد من التداعيات الجيوسياسية."

وأضاف: "يجب ألا نظهر أننا خائفون أو منقسمون - رغم أننا كذلك في الواقع، لأن استقبال فوز الرئيس ترامب لم يكن متماثلاً في جميع العواصم. وفي كل الأحوال، سيكون لهذا أيضاً عواقب عميقة على علاقاتنا الثنائية. يتحدث ترامب عن فرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٪ على جميع المنتجات الأوروبية. وإذا حدث مثل هذا الأمر، فسيؤثر بالتأكيد على قدرتنا التنافسية."

الصين هي ثالث أكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي، حيث تمثل ما يقرب من ٩٪ من الصادرات، وأي حرب تجارية ستؤدي إلى إضعاف الاقتصاد الأوروبي أكثر.

وذكرت فاينانشال تايمز أن "شركات صناعة السيارات الأوروبية مثل فولكس فاجن ومرسيدس ومجموعات السلع الفاخرة مثل LVMH - التي تصارع بالفعل مع ضعف الطلب من الصين - حساسة بشكل خاص للرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة والصين، في حين تأثرت شركات طاقة الرياح مثل أورستد وفيستاس بشدة بتعهد ترامب بإلغاء مشاريع الطاقة المتجددة."

كما تؤثر المشاكل الصناعية الأوروبية على اليورو، الذي انخفض إلى أدنى مستوى له منذ عام عند حوالي ١,٠٥ دولار - وهو أكبر انخفاض له منذ أزمة الطاقة عام ٢٠٢٢. وضعف زوج اليورو-دولار بشكل ملحوظ بعد فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية، مع ارتفاع الدولار الأمريكي بأكثر من ٣٪ مقابل اليورو.

إن فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٠٪ على جميع واردات الولايات المتحدة البالغة ٣ تريليونات دولار سينتهك التزامات واشنطن الجمركية في منظمة التجارة العالمية وسيؤثر على ما قيمته ٥٧٥ مليار دولار من السيارات والمنتجات الصيدلانية والآلات، من بين العديد من المنتجات الأخرى من الاتحاد الأوروبي.

وحذر إيفريت إيسنستات، الذي كان نائب مساعد الرئيس للشؤون الاقتصادية الدولية خلال السنوات الأولى من إدارة ترامب الأولى، من أن القادة الأوروبيين يجب ألا يفترضوا أن تهديدات ترامب بفرض تعريفات جمركية هي "مجرد خدعة، أو أنها لن تحدث" وشدد على أن "الرئيس كان متسقاً جداً في تنفيذ ما يقول إنه سيفعله، والفريق الذي يبنيه مصمم لهذا."

كانت معظم أوروبا في حالة إنكار أن ترامب سيتغلب بسهولة على كامالا هاريس ويعود إلى البيت الأبيض. والآن، هناك تدافع كبير لمعرفة كيفية التعامل مع ترامب بمجرد توليه السلطة في يناير ٢٠٢١.

وفي الواقع، سيتعين على الاتحاد الأوروبي، للمرة الأولى منذ تولي إدارة بايدن السلطة في واشنطن، التعامل مع الواقع وليس الأوهام والأخلاقيات الزائفة التي هيمنت على السياسة الأوروبية وأوقعت التكتل في مستنقع أوكرانيا الذي سينسحب منه الرئيس المنتخب الولايات المتحدة، تاركاً أوروبا مع فوضى هائلة.

إن التحديات التي تنتظر أوروبا مع عودة ترامب تتجاوز مجرد النزاعات التجارية لتشمل إعادة تشكيل العلاقات عبر الأطلسي برمتها. وتجد القارة العجوز نفسها في موقف صعب يتطلب إعادة تقييم استراتيجياتها الاقتصادية والسياسية، خاصة في ظل تعقيدات الملف الأوكراني وتحديات الطاقة. ويبدو أن على صناع القرار الأوروبيين التحرك سريعاً فالمرحلة القادمة ستكون اختباراً حقيقياً لقدرة أوروبا على التكيف مع المتغيرات العالمية.

ذكرت «فاينانشال تايمز» أن شبح التعريفات الجمركية الجديدة لترامب والقوة الصناعية المتنامية للصين يدفعان المصنعين الأوروبيين نحو أزمة أعمق

بريطانيا.. مخاوف من تأثير ضريبة الميراث على المزارعين

أبدى خبراء ومختصون مخاوف جدية من التأثيرات السلبية لقرار وزيرة المالية بتعديل إعفاء الملكية الزراعية (APR) على المناظر الطبيعية في بريطانيا و قالوا بأن ضريبة الميراث هذه سيكون لها تأثيرات كارثية على الطبيعة في بريطانيا.

وعبرت المنظمات المعنية بالمواقع الطبيعية عن قلقها من التداعيات المحتملة لهذه التغييرات على المتنزهات الوطنية والمناطق المحمية و انتقدت التعديلات على القانون. ووفقاً لصحيفة التلغراف، تشير هذه المنظمات إلى أن ضغط الهوامش المالية قد يجبر المزارعين على العودة إلى الزراعة المكثفة الضارة، أو بيع أراضيهم لمستثمرين لا يهتمون بحماية البيئة.

وحذرت كاتي أتكينسون، رئيسة مجلس المناظر الطبيعية في تلال ساري، في رسالتها لوزير البيئة ستيف ريد، من أن إلغاء الإعفاء سيؤدي إلى موجة من بيع الأراضي لتغطية ضريبة الميراث بدءاً من أبريل ٢٠٢٦.

وأضافت: "هذه قضية عاجلة بالنسبة لمزارعينا ومالكي الأراضي، وهناك الآن احتمال حقيقي بأن يتم بيع الأراضي والممتلكات بشكل مبكر لتجنب فواتير ضريبة الميراث المستقبلية". داعية إلى مناقشة القضية بشكل عاجل مع وزارة المالية، وطالبت الحكومة بالتراجع عن هذا القرار السياسي والاحتفاظ بإعفاء الممتلكات الزراعية كما هو.

كما نبهت كيت أوه سيلفان، رئيسة جمعية إكس مور، إلى احتمال لجوء المزارعين لأساليب زراعية مكثفة أو بيع أراضيهم، مشيرة إلى أن المناطق المحمية هي الأقل ربحية في القطاع الزراعي.

من جانبها، ادعت الحكومة التزامها بدعم المزارعين، مخصصة ٥ مليارات جنيه إسترليني للقطاع الزراعي على مدار عامين. وأوضح المتحدث الرسمي أن التغييرات ستؤثر على ٥٠٠ حالة سنوياً فقط، مع إتاحة خيار السداد على ١٠ سنوات دون فوائد، معتبراً أن هذا النهج يوازن بين حماية المزارع العائلية وتحسين الخدمات العامة.